كثر السؤال

كانت هذه القصيده اثر العدوان الغشم الإسرائلي على لبنان ونشرت في جريدة الدستور الأردنيه بتاريخ 2006/8/11

في كل يومِ من صبا حات الطفولة في النهـــارْ
يصطف عند الصبحِ قب لَ الدرس اطفـــال ٌ صغارْ
ويرفـــــرفُ العلمُ البهيـ جُ بلونــهِ في كلِ دارْ
والكلُ يعزفُ لحن حـــا ميه ومن يحم الذِمــارْ
ويعطـــلُ ألأولادُ في عيد البطولةِ والفخـارْ
يتسابقـــون ليشهدوا في ساحة العرض الكبـارْ
جندا واسلحةَ وابـــــ طالا َ تنـــاور باقتـــدارْ
والصوتُ يهـــــدرُ اننا جندُ العروبــةِ والفخـارْ
حتى إذا حُمَ الوغـــى واشتد في الحمم ألأوارْ
وقف الصغارُ بحيرةِ من امر ابطـــال كبارْ
سكتَ الجميعُ واسكتت تلك المدافـع باحتقارْ
وبدى على شفة الصغيـ ر سؤاله والإنكســارْ
لما رأى كيف الكبيرُ غدى صغيرا واستـدارْ
كثر السؤال وجال في الأذهان لحن الإنتصارْ
قل يا ابي ماذا اصاب بني العروبة من شنارْ
تركوا بيارقهم والقوا بالبنـادق والشعارْ
اين العروبة يا ابي اين الحقيقة والمسارْ
اتفرق الإخوانُ أم ضلوا وقد شط المزارْ
عربيه بيروت ام بيروت من نسل التتارْ
كثر السؤال على لسا ن اخي وابنائي الصغارْ

قد جائني ولدي ليسأ ل ذات يوم بافتخارْ

لمن المديحُ نسوقه ويكالُ في وضح النهارْ

لمن الرجالُ تصفُ في القٍ هنالكَ ٍباقتدارْ

كثر السؤال وجائني ولدي واعياه الدوارْ

لما رأى تلك الحشود وكل اسلحة الدمارْ

قد خبأت وتبعثرت في كل اقبية الجوارْ

(لمن المطارات التي شيدت بمختلف الديارْ)

لمن البنادق والمدافع والخنادق والشرارْ

اليعرب ام انه للثأر من اهل ٍ وجارْ

مالي اراهم يا ابي زرعوا بانفسنا المرارْ

فأجبت في خجل النسا واحتار في فمي الحوارْ

لا يا بني جنودنا بعزيمة ٍ تحمي الديارْ

اهل الجنوب جنودنا وشعارهم نصر وغارْ

لبنان اصغر دولةِ لكنه صنع القرارْ

لبنان اكبر اخوةِ كشف الحقيقه والصغارْ

لبنان اصغر دوله لكنه مَلكَ القرارْ